



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أمحمد بوقرة - بومرداس



قسم التربية البدنية والرياضية ينظم:

الملتقى الوطني للعلماء الأول

حول:

الاستراتيجيات الحديثة والجودة الشاملة في مجال التربية البدنية والرياضية

يوم : 11 أفريل 2018

معلومات عامة حول المداخلة

مداخلة بعنوان:

تحليل مضامين برامج تكوين علوم وتقنيات النشاطات البدنية
والرياضية المعتمدة في الجزائر

"دراسة نقدية تحليلية لبرامج التكوين ليسانس ل م د"

المحور الأول: التربية البدنية والرياضية بين الواقع والمأمول

من إعداد الأساتذة:

أ. بن شاعة سعد
قسم التربية البدنية والرياضية
جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس

د. بن محمد أحمد
معهد ت ن ب ر سوق أهراس
جامعة محمد الشريف مساعدي

البريد الإلكتروني: benmoh1med@gmail.com

الهاتف: 0674.21.78.61

تحليل مضامين برامج تكوين علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المعتمدة في الجزائر

"دراسة نقدية تحليلية لبرامج التكوين ليسانس (ل م د)"

أ. بن شاعة سعد

قسم التربية البدنية والرياضية
جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس

د. بن محمد أحمد

معهد ت ن ب ر سوق أهراس
جامعة محمد الشريف مساعدي

ملخص:

مما لا شك فيه أن اعتماد معاهد الرياضة الجزائرية على برامج تكوين موحدة تُعنى بتطبيق نفس البرامج والمقاييس لطلبة التربية البدنية والرياضية كان له الأثر الكبير في معالجة الكثير من الأخطاء خاصة الفروقات بين مناهج وبرامج ومستوى المعارف للطلبة بين معهد وآخر. ولكن، في الوقت الذي خضعت فيه هذه البرامج إلى تحديثات من طرف الجهات المسؤولة إلا أن هذه البرامج ضلت على حالها رغم اقتراح عديد الأساتذة ذوي الاختصاص لما يجب أن تكون عليه هذه البرامج. هذه الأخيرة لم تخضع للنقد البناء كما لم يتم تناولها في أية دراسات وبحوث تُبين مدى نجاعتها أو العكس، وهو الأمر الذي حذى بنا إلى طرح السؤال الآتي: ماهية برامج تكوين علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المعتمدة في المعاهد الجزائرية؟ باستخدام المنهج الوصفي، واعتمادا على أسلوب تحليل المضمون، فإن هذه الدراسة سَتحاول التطرق لماهية تلكم البرامج، وهذا قصد استكشاف إيجابيات، نقائص هذه البرامج، وكذا مدى تكرار المضامين في فحواها أو العكس، أخيرا محاولة الوصول إلى تقويم شامل لها.

الكلمات المفتاحية: برامج التكوين، علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

Analysis of the contents of programs for the formation of science and techniques of physical and sports activities adopted in Algeria

"Analytic Critical Study of LMD Programs formation Licence - Master"

Abstract:

There is no doubt that the adoption of the Algerian sports institutes on the programs of a unified composition concerned with the implementation of the same programs and standards for students of physical education and sports has had a great impact in dealing with many mistakes, especially differences between the curricula and programs and level of knowledge for students between the Institute and another. However, while these programs were subject to updates by the responsible authorities, these programs remained the same despite the proposal of several specialized professors of what these programs should be. The latter have not been subject to constructive criticism, nor have they been addressed in any studies or studies that show their effectiveness or vice versa, which led us to ask the following question: What are the programs for the formation of STAPS accredited in Algerian institutes?

Using the descriptive approach, and depending on the method of content analysis, this study will attempt to address what these programs are, and this is to explore the pros, the shortcomings of these programs, and the extent of the content in the content or vice versa, finally try to reach a comprehensive evaluation.

Keywords: programs of formation. STAPS

1.1.. مقدمة:

صحيح أن اعتماد المعاهد الجزائرية لميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على برامج تكوين موحدة، كان هدفها الأول: توحيد معارف الطلبة في القطر الوطني، وما يعقب ذلك من إجراءات إدارية مختلفة.. غير أن اعتماد هذه البرامج دون تحديث لبرامجها ونقد لفعولها من طرف المختصين والباحثين، يجعلنا مطالبين بتنفيذ برامج تكوين لا نعرف مدى جدواها الحقيقية (إيجابيات، سلبيات ..الخ) ولهذا فإننا نطرح الإشكالية الآتية:

ماهية برامج تكوين علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المعتمدة في المعاهد الجزائرية؟

لبحث إشكالية دراستنا فإننا سنحاول بحثها من خلال طرح الفرضيات الآتية:
الفرضية الرئيسية:

▪ H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين برامج تكوين جميع التخصصات

▪ H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين برامج تكوين جميع التخصصات

الفرضية الجزئية الأولى:

▪ H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحجم الساعي لمقاييس التخصص حسب كل سداسي لبرامج التكوين المعتمدة.

▪ H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحجم الساعي لمقاييس التخصص حسب كل سداسي لبرامج التكوين المعتمدة.

الفرضية الجزئية الثانية:

▪ H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحجم الساعي لمقاييس التخصص تبعا لجميع السداسيات لبرامج التكوين المعتمدة.

▪ H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحجم الساعي لمقاييس التخصص تبعا لجميع السداسيات لبرامج التكوين المعتمدة.

3.1.. مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

برامج التكوين: التكوين هو: "عملية مقصودة، وواعية تحدث تغييرات إرادية في سلوك المتكويين، كما تؤدي إلى اكتساب مهارات مهنية . بمعنى أنها لا تهتم بالجانب الأكاديمي ، بقدر اهتمامها بإحداث تغييرات في أساليب التفكير، والممارسة . " (01). والبرنامج هو نظام معين يهدف إلى تنظيم وتسهيل الوصول إلى أهداف وغايات معينة حسب ماهيتها. وعلى ذلك فإن برامج التكوين هي مجموع المضامين أو المحتويات المدروسة مسبقا التي يتم تلقينها للمتعلمين من أجل تحقيق غايات معينة.

التربية البدنية والرياضية: يعرفها أحمد شناتي بكونها: "عبارة عن مجموعة من الطرق والنظريات البيداغوجية تهدف إلى تنمية الخصائص النفسية الحركية" (02). ويعرفها الباحث بوخملة سفيان بأنها: "جزء متكامل من التربية العامة تولي اهتماما بالبدن وكذا العقل والنفس، فهي تعمل من أجل تحقيق التوافق النفسي وكذا الاجتماعي لدى الفرد من خلال الأنشطة والتمارين" (03). كما يمكن تعريفها بمجموع الأنشطة التي تهدف إلى تقويم الفرد بدنيا وعقليا ونفسيا.

4.1.. الدراسات السابقة والمشابهة: نوضح بعض الدراسات التي تطرقت لمواضيع مشابهة لدراستنا فيمايلي:

عنوان الدراسة	وصف الدراسة	أهم نتائج الدراسة
المناهج المقررة في كليات التربية الرياضية والبدنية في العراق وليبيا (04)	الباحث	<ul style="list-style-type: none"> بلغ مجموع المواد الدراسية في ليبيا 58 مادة، وفي العراق 51 مادة دراسية. عدم وجود فروق في عدد الساعات الدراسية المخصصة في كلا البلدين.
	الدراسة	
	المؤتمر	
	الزمن	
	المكان	
	المنهج	
	العينة	
تقويم بعض معايير الجودة في كلية التربية الرياضية جامعة بغداد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (05)	الباحث	<ul style="list-style-type: none"> تعتمد المؤسسة تعليمات محددة لتحديد ساعات التدريس لأعضاء هيئة التدريس وفق الدرجات العلمية. وأيضاً تحرص المؤسسة على قبول إعداد الطلبة في الدراسات الأولية وفقاً لخططها المقررة.
	الدراسة	
	المكان	
	المنهج	
	العينة	
	السنة	
	الهيئة	
اكتساب متطلبات جودة التكوين في النظام الجديد ل م د في معاهد التربية البدنية والرياضية (06)	الباحث	<ul style="list-style-type: none"> هناك فروق في جودة التكوين بين طلبة ت ب ر لصالح طلبة النظام الجديد ل م د على طلبة النظام القديم ولصالح طلبة مستغانم على وهران هناك فروق في جودة التكوين بين طلبة التدريب الرياضي لصالح طلبة النظام الجديد ل م د على طلبة النظام القديم ولصالح طلبة مستغانم على وهران لا يوجد فروق بين جودة تكوين الاختصاصيين
	الدراسة	
	المكان	
	المنهج	
	العينة	
	السنة	
	الهيئة	
اكتساب متطلبات جودة التكوين في معاهد ت ب -دراسة مقارنة بين الطلبة المتخرجين من (النظام الكلاسيكي والنظام الجديد ل م د- في جامعة مستغانم، الجزائر (07)	الباحث	<ul style="list-style-type: none"> هناك فروق في جودة التكوين بين طلبة ت ب ر لصالح طلبة النظام الجديد ل م د على طلبة النظام القديم هناك فروق في جودة التكوين بين طلبة التدريب الرياضي لصالح طلبة النظام الجديد ل م د على طلبة النظام القديم لا يوجد فروق بين جودة تكوين الاختصاصيين
	الدراسة	
	المكان	
	المنهج	
	العينة	
	السنة	
	الهيئة	

2.. إجراءات البحث:

1.2.. منهج الدراسة:

بما أن المنهج هو "الطريقة التي يتعين على الباحث أن يلتزمها في بحثه، حيث يتقيد باتباع مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير البحث، ويسترشد بها الباحث في سبيل الوصول إلى الحلول الملائمة لمشكلة البحث" (08)، ونظرا لخصوصية موضوعنا فإننا سنتبع الآتي:

- نعتمد على المنهج الوصفي الذي "يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً" (09)، حيث أننا نهدف في هذه الدراسة إلى وصف واستقصاء ماهية مضامين برامج تكوين ميدان ع ت ن ب ر في معاهد الرياضة بالجزائر.
- نعتمد على أسلوب تحليل المضمون الذي يعد أداة "لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها" (10)، حيث أننا سنعتمد على تحليل ووصف مضامين برامج تكوين ميدان ع ت ن ب ر في معاهد الرياضة الجزائرية.

2.2.. مجال الدراسة:

- **المجال الموضوعي:** هذه الدراسة تُعنى بتحليل مضمون مجموع برامج تكوين ليسانس (نظام ل م د- جميع تخصصات) ميدان ع ت ن ب ر الذي يتم تدريسه في معاهد الرياضة الجزائرية. (قائمة المصادر)
- **المجال الزمني:** تمت هذه الدراسة في الفترة 30 جانفي وإلى غاية 10 مارس 2018، وهو الوقت اللازم الذي استطعنا من خلاله محاولة الإلمام قدر المستطاع بموضوعنا.

3.2.. عينة البحث:

بقصد جمع وإحصاء المعلومات الخاصة ببرامج تكوين ميدان ع ت ن ب ر في المعاهد الجزائرية، ونظرا لصعوبة دراسة هذه البرامج من كل النواحي (كما أو كيفاً، جميع المستويات) فإننا ارتأينا اختيار عينة تشمل بعض برامج تكوين (بعض تخصصات ليسانس) ميدان ع ت ن ب ر. والبالغ عددها 5 تخصصات.

4.2.. أداة البحث:

1.4.2.. التحليل المستخدم في الدراسة:

1. التحليل الكمي (بالاعتماد على النتائج الرقمية من تكرارات أو نسب مئوية)
2. التحليل الكيفي (الاستنتاجات الخاصة بالباحث).

2.4.2.. أسلوب التحليل المستخدم في الدراسة:

بما أننا اعتمدنا في دراستنا هذه على أسلوب تحليل المضمون، ولأجل بلوغ هدفنا من تحليل المضمون فقد

عمدنا إلى اتباع إجراءات تطبيق هذا الأسلوب والميينة أدناه: دراسة فئات المضمون التالية:

- ✓ فئة ماذا قيل: ماهية مضامين برامج تكوين ميدان ع ت ن ب ر في معاهد الرياضة الجزائرية.
- ✓ فئة كيف قيل: ماهية الفروق بين برامج تكوين ميدان ع ت ن ب ر في معاهد الرياضة الجزائرية.

3.. عرض ومناقشة النتائج:

قمنا بتصميم جدول يُساعدنا على تفرغ البيانات التي نحتاجها، حيث قمنا بتسجيل جميع الملاحظات التي قمنا باختيارها سابقا (فئات التحليل)، والمبينة في الجدول أدناه:

جدول رقم: (02) يبين برامج الكرتون حسب: سنة الانتاج/ الدبلجة من عدمها / نوع الرياضة / جنس الأبطال

النسبة المئوية لمواد التخصص تبعاً لـ: 4 سداسيات	النسبة المئوية تبعاً للسداسي	مجموع حجم ساعي تخصص	الحجم الساعي لمواد التخصص	مواد التخصص	الحجم الساعي المشترك	الحجم الساعي الكلي	السداسي	الشعبة		
% 16.58	% 16.04	63	21	وسائل الاعلام والاتصال	329	392	3	الاعلام والاتصال الرياضي		
			42	فنيات التحرير						
	% 16.04	63	21	قانون الاعلام والاتصال	329	392	4			
			42	التغطية الصحفية						
	% 34.61	126	42	اقتصاديات الرياضة	238	364	5			
			42	تسويق واشهار رياضي						
			42	اتصال وعلاقات عامة في المؤسسات الرياضية						
	0	0	0	0	371	371	6			
	% 17.97	% 21.42	84	42	ميكانيكا حيوية	308	392		3	التدريب الرياضي
				42	نظريات ومنهجية التدريب					
% 16.04		63	42	فيزيولوجيا الجهد البدني	329	392	4			
			21	التخطيط والبرمجة في تدريب						
% 34.61		126	42	علم الحركة	238	364	5			
			42	بطاريات الاختبارات الرياضية						
			42	التوجيه والانتقاء الرياضي						
0		0	0	0	371	371	6			
% 15.20		% 16.04	63	21	النظريات التربوية	329	392	3	النشاط البدني الرياضي التربوي	
				42	طرائق التدريس					
	% 10.71	42	21	القياس والتقويم الرياضي	350	392	4			
			21	نظريات ومنهجية النشاط البدني الرياضي						
	% 34.61	126	42	علم الحركة	238	364	5			
			42	تكنولوجيا التعليم والنشاط الرياضي						
			42	التوجيه والانتقاء الرياضي التربوي						
	0	0	0	0	371	371	6			

النسبة المئوية لمواد التخصص تبعاً لـ: 4 سداسيات	النسبة المئوية تبعاً للسداسي	مجموع حجم ساعي تخصص	الحجم الساعي لمواد التخصص	مواد التخصص	الحجم الساعي المشترك	الحجم الساعي الكلي	السداسي	الشعبة
% 16.58	% 16.04	63	21	الاعاقات الحركية والعقلية	329	392	3	النشاط البدني الرياضي المكيف
			42	رياضات الاعاقات الحركية والعقلية				
	% 16.04	63	21	الاعاقات البصرية والسمعية	329	392	4	
			42	رياضات الاعاقات البصرية والسمعية				
	% 34.61	126	42	علم الحركة	238	364	5	
			42	القياس والاختبارات				
			42	الاضطرابات الحسية الحركية				
0	0	0	0	0	371	371	6	
% 15.20	% 16.04	63	21	الادارة والتنظيم في الرياضة	308	392	3	الادارة والتسيير الرياضي
			42	تسيير المنشآت الرياضية والموارد البشرية				
	% 10.71	42	21	علم النفس التنظيمي	350	392	4	
			21	التشريع والتنظيم الرياضي				
	% 34.61	126	42	الادارة المالية في المؤسسة الرياضية	238	364	5	
			42	تنظيم وإدارة البطولات والمنافسات الرياضية				
			42	التسويق والاشهار الرياضي				
0	0	0	0	0	371	371	6	

الجدول السابق ووفقاً لفئات تحليل المضمون، فإننا سنقيس مدى صحة فرضياتنا من عدمها، حيث:

- فئة كيف قيل: في هذه الفئة سنناقش الفرضيتان الجزئيتان الأولى والثانية، حيث:

بالنسبة للفرضية الأولى:

هناك تماثل غالب بين نسبة مقاييس جميع التخصصات لبرامج التكوين وفق كل سداسي، حيث: نسبة مقاييس التخصص في السداسي الخامس كلها متماثلة بين جميع التخصصات (34.61 بالمئة). في حين نجد أن السداسي الأول تماثل في نسبة مقاييس التخصص (16.04 بالمئة) بين تخصصات الإعلام والاتصال، النشاط البدني الترويبي، المكيف، الإدارة والتسيير. في حين أن تخصص التدريب له نسبة 21.42 بالمئة من مقاييس التخصص أكثر من غيره. كذلك الأمر بالنسبة للسداسي الرابع الغير متماثل بين التخصصات.

لأجل ما سبق فإننا:

- نرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 القائلة بـ:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحجم الساعي لمقاييس التخصص حسب كل سداسي بين برامج تكوين تخصص التدريب الرياضي وبين جميع التخصصات في السداسي الثالث.

• نرفض الفرضية البديلة H_1 ونقبل الفرضية الصفرية H_0 القائلة بـ:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحجم الساعي لمقاييس التخصص حسب كل سداسي بين برامج تكوين جميع التخصصات في السداسي الخامس والسادس.

بالنسبة للفرضية الثانية:

حسب الجدول السابق فإن نسبة مواد ومقاييس برنامج تكوين كل تخصص بالنسبة لجميع السداسيات غير متماثلة، حيث نجد أن تخصص التدريب الرياضي كانت له النسبة الأكبر التي بلغت 17.97 بالمئة من مجموع المقاييس المدرسة عكس جميع التخصصات الأخرى. من جهة ثانية فإن هناك تماثل أو تطابق بين نسبة مقاييس التخصص تبعا لجميع السداسيات بين تخصصي: النشاط البدني الرياضي الترويوي والإدارة والتسيير الرياضي. أيضا متماثلة بين تخصصي: الإعلام والاتصال الرياضي والنشاط البدني الرياضي المكيف. لأجل ما سبق فإننا:

• نرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 القائلة بـ:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحجم الساعي لمقاييس التخصص تبعا لجميع السداسيات بين برامج تكوين تخصص التدريب الرياضي وبين جميع التخصصات الأخرى.

• نرفض الفرضية البديلة H_1 ونقبل الفرضية الصفرية H_0 القائلة بـ:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحجم الساعي لمقاييس التخصص تبعا لجميع السداسيات بين برامج تكوين تخصصات دون أخرى.

• فئة ماذا قيل: في هذه الفئة سنناقش الفرضية الرئيسية، حيث:

من خلال الجدول السابق نجد أن برامج تكوين جميع التخصصات دون استثناء متطابقة بنسبة تتجاوز 82 بالمئة على أقل تقدير.. وهو ما يعني أن جميع التخصصات لها برامج تكوين متماثلة (في الحجم الساعي للمقاييس المشتركة)، في حين ان مقاييس التخصص لا تتجاوز أهميتها ومحتواها نسبة 18 بالمئة (أكبر نسبة لتخصص التدريب الذي بلغ 17.97 بالمئة).

ومن خلال ما سبق فإننا:

• نرفض الفرضية البديلة H_1 ونقبل الفرضية الصفرية H_0 القائلة بـ:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين برامج تكوين جميع التخصصات (أكبر نسبة للاختلاف بلغت 17.97 بالمئة في برنامج تكوين تخصص التدريب الرياضي وهي نسبة غير كبيرة).

4.. خاتمة الدراسة والاستنتاجات العامة:

من خلال هذه الدراسة المتواضعة نكون قد توصلنا إلى النقاط الآتية:

• وجود تماثل بين نسبة مقاييس التخصص في بعض التخصصات دون أخرى

- وجود اختلاف بين نسبة مقاييس التخصص في بعض التخصصات دون اخرى
- تخصص التدريب الرياضي يحوز على اهتمام أكبر في انتقاء مقاييس التخصص دون غيره من التخصصات

- تطابق برامج تكوين جميع التخصصات بنسبة أكبر من 80 بالمئة يعني ببساطة أن برامج تكوين علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تهدف إلى تكوين طلبة لهم رصيد معرفي مشترك في هذا الميدان أكثر من تكوين طلبة في تخصصات مختلفة (قلة نسبة مواد التخصص "أكبرها 20 بالمئة فقط)

• قائمة المصادر والمراجع: (تم ترتيب المراجع وفق ورودها في هذه الدراسة تباعاً)

- (1) بوسعدة قاسم، تكوين المعلمين وإشكاليته، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 2/ جوان 2011، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ص: 296.
- (2) أحمد شناتي، عملية الاتصال التربوي في حصة ت ب ر، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية، قسم ت ب ر، الجزائر، 2001، ص: 9.
- (3) بوخملة سفيان، السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية خلال حصة ت ب ر، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية، قسم ت ب ر، الجزائر، 2001، ص: 9.
- (4) محمود داود سلمان الربيعي، المناهج المقررة في كليات التربية الرياضية والبدنية في العراق وليبيا، المؤتمر الدولي السادس عشر لكليات وأقسام التربية الرياضية في العراق، جامعة بابل، العراق، 4 - 5 / 11 / 2007.
- (5) وعد رحيم بطرس، تقويم بعض معايير الجودة في كلية التربية الرياضية جامعة بغداد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، العراق، المجلد 24، العدد 3/ 2012 (ص: 35 - 71).
- (6) عطاء الله أحمد، اكتساب متطلبات جودة التكوين في النظام الجديد ل م د في معاهد التربية البدنية والرياضية، مجلة التربية الرياضية، تكريت، العراق، 2010، مجلد 2، عدد 2، ص: 168 - 188
- (7) شريفي علي، اكتساب متطلبات جودة التكوين في معاهد ت ب -دراسة مقارنة بين الطلبة المتخرجين من (النظام الكلاسيكي والنظام الجديد ل م د- في جامعة مستغانم، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، جامعة القادسية، العراق، المجلد 12 . العدد 1/ اذار 2012. ص: 415 - 443
- (8) عبد الفتاح خضر، أزمة البحث العلمي في العالم العربي، سلسلة دراسات مكتب صلاح الحجيلان، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط3، 1992، ص: 17.
- (9) أمين ساعاتي، تيسيط كتابة البحث العلمي، المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية، مصر الجديدة، مصر، ط1، 1997، ص: 78.
- (10) إبراهيم الأبرش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص: 193.